المجلد (٩), العدد (٣٣), الجزء الثاني, نوفمبر ٢٠١٩, ص ص ٤١ – ٦٤

التنمر الالكتروني وأثره على الامن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد
د/ منى محمد ابوشعيب سعود
استاذ التربية المساعد
قسم التربية الخاصة - جامعة تبوك

DOI: 10.12816/0054988

التنمر الالكتروني وأثره على الامن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد
د/ منى محمد ابوشعيب سعود (*)

ملخـــــص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر التنمر الالكتروني على الامن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وطبقت هذه الدراسة على عينة ملائمة مكونة من (٨٤) مراهقا ومراهقة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التالية (التوحد، صعوبات التعلم، اضطرابات اللغة والكلام، الاعاقة الصحية، الاعاقة الجسدية، الاعاقة العقلية البسيطة، اعاقة بصرية، اعاقة سمعية)، وتتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عاماً ومن عمر (١٥-١٨) عاماً.

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من مجالين وهما: التنمر الالكتروني ومجال الامن الفكري الذي تكون بدوره من بعدين وهما: التفكير الايجابي وتقبل الاختلاف والانتماء الثقافي والوطني واستخرجت دلالات صدق وثبات مقبوله للمقياس.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير الجنس لصالح لذكور كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية على مقياس التنمر تبعا لمتغير المرحلة العمرية لصالح المراهقين ذوي الاعمار (١٣-١٥)، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس الامن الفكري تبعا لمتغير الجنس بينما وجدت الدراسة انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس الأمن الفكري وابعاده الفرعية تبعا لمتغير المرحلة العمرية, وجاءت الفروق جميعها لصالح المرحلة العمرية (١٥-١٨) كما وجدت الدراسة وجود اثر ذا دلاله عالية للتنمر الالكتروني على الامن الفكري.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، الامن الفكري، ذوي الاحتياجات الخاصة.

(*) استاذ التربية المساعد– قسم التربية الخاصة – جامعة تبوك.

Electronic Bullying and Its Impact on Intellectual Security Among Adolescents with Special Needs

By

Dr. Mona Mohammad Abu shoaib Soud (*)

Abstract

This study aimed to identify the effect of Electronic Bullying on the intellectual security of adolescents with special needs.

This study was applied to a suitable sample of (84) adolescents and adolescents with special needs in the following categories (autism, learning difficulties, language and speech disorders, health disability, physical disability, minor mental disability, visual impairment, hearing impairment) (13-15) years and the age of (15-18) years

The researcher has built a scale consisting of two areas: Electronic Bullying and intellectual security, which in turn are two dimensions: positive thinking and accept diversity and cultural and national affiliation
And extracted indications of sincerity and stability acceptable to the scale.
The study found the following results:
There were statistically significant differences in the performance of the bullying scale according to the sex variable in favor of males. The study also found statistically significant differences in the bullying scale according to age variable in favor of adolescents aged 13-15, while there were no statistically significant differences in performance on the scale The study found that there are statistically significant differences in performance on the measure of intellectual security and its secondary dimensions according to the variable age. All differences were in favor of the age group (15-18). The study also found a significant effect of electronic bullying on Security Ri.

Key words: Electronic Bullying , intellectual security, people with special needs.

(*) Assistant Professor of Education – Department of Special Education – University of Tabuk.

مقـــــدمـــــــة:

تعد وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي احد ابرز سمات العصر الحديث حيث انها حلت بدلا عن الوسائل التقليدية كما انها تحقق مبدا معروف بمسمى التخصيص والذي يستطيع الفرد من خلاله من اشباع رغباته وذوقه الخاص، كما ان هذه المواقع تخدم المجال الاجتماعي لانها توفر مجالات للتواصل بين الاشخاص بطرق مختلفة منها: الكتابة النصية و الصوتية كما انها تعطى الافراد القدرة على التعبير عن ارائهم واتجاهاتهم بعيدا عن اي ضغوط اجتماعية او سياسية او غيرها (ال سعود، ٢٠١٤)

الا ان تلك الوسائل وبالرغم من فوائدها الجمة كتقريب البعيد وسهولة ارسال واستقبال المعلومات الا ان الاثار السلبية للاستخدام الخاطيء لتلك الوسائل ظهرت الى السطح حيث برزت مشكلات التنمر الالكتروني والذي يعد احد اشكال التنمر الذي يعد ظاهرة عالمية لها العديد من العواقب على المجتمع ككل وعلى الضحية تحديداً ويأخذ التنمر العديد من الاشكال الاخرى مثل التنمر اللفظي والتنمر الجسدي، كما انه يحدث لدى الاطفال والشباب و هو احدى المشكلات التي تم تسليط الضوء عليها في المدارس والكليات .(Aleem, 2016 & Forero, McLellan, Rissel & Bauman, 1999)

ويعتبر التنمر الالكتروني واحدة من المشاكل الرئيسية لمجتمع المعلومات ويمكن وصفها بأنها أي رسالة يمكن أن تنشر عن طريق التقنيات الرقمية للتسبب بالإحراج أو المضايقة للشخص المستهدف (Narin & Ünal, 2016).

وقد ظهرت العديد من التعريفات للتنمر الالكتروني منها تعريف ويلارد willard (٢٠٠٧) بانه ارسال صور او نشر نصوص ضارة ومسيئة عبر شبكة الانترنت او من خلال اجهزة الاتصال الرقمية.

اما اكبيوليت واريستي(Akbulut & Eristi, 2011) فقد عرفه بانه الاستخدام المتعمد لادوات الاتصال الالكتروني لالحاق الضرر وبشكل متكرر لفرد او مجموعة من الافراد.

وقد اختلفت وتنوعت اشكال التنمر فقد قسم التنمر الى عدة اقسام منها ما ذكره حسين (٢٠٠٥) وهي:

- **سلوك التنمر المباشر**: وفي هذا النوع يتطلب مواجهه مباشرة بين المتنمر والضحية ويتضمن المواقف التي يتم من خلالها تهديد الضحية ومضايقتها والاستهزاء بها بالاضافة

الـى الاحتقـار واهانـة مشـاعر الضـحية والمعـايرة وعـدم التعامـل معهـا او اهانتهـا والتنـابز بالالقاب البذيئة.

- **سلوك التنمر غير المباشر:** وفي هذا النوع يتم استنتاج التنمر واستقراءه ولكن يصعب ملاحظته بشكل مباشر مثل كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية، النظرات والايماءات الوقحة او كتابة رسائل تهديد وارسالها عبر البريد الالكتروني (Quiroz, Arnette & Stephens, 2006)

ويحـدث التنمـر الالكترونـي عبـر مجموعـة متنوعـة مـن وسـائل التواصـل فـي الفضـاء الإلكتروني، وغالباً لا ينبغي أن يشكل ذلك اي عنصر مفاجأة اذا ما علمنا أنه يحدث في أغلب الأحيان حيث يتجمع المراهقون.

فقد يحدث التنمر في غرف الدردشة او وسائل التواصل الاجتماعي (مثل إنستا غرام، سناب شات، وتويتر) ومواقع تبادل الفيديو (مثل موقع ال يوتيوب). وقد يكون بشكل دردشة صوتية، دردشة النصية، او الرسائل النصية عبر الهواتف أو الأجهزة اللوحية ويمكن له ان يحدث من خلال الألعاب المحمولة ديفيتش، او في مواقع الألعاب الاجتماعية -D٣، والتطبيقات التفاعلية الجديدة مثل يك ياك (Hinduja & Patchin ,2014).

وينطبق ذلك على الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك كما اشارت دراسة كل من (Cappadocia, Weiss & Pepler,(2012); Schroeder, Cappadocia, Bebko, Pepler, & Weiss, (2014) الى ان الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد اكثر عرضه للتنمر وذلك بسبب عجزهم عن التواصل والتفاعل الاجتماعي.

وقد اشارت العديد من الدراسات التي ذكرها (Forero & et all, 1999) الى الأعراض السلوكية التي واجهت الاشخاص الذين تعرضوا للتنمر بما في ذلك القلق وانعدام الأمن، وانخفاض تقدير الذات ومشاكل الصحة العقلية، صعوبات في النوم، التبول في الفراش، ومشاعر الحزن، والصداع المتكرر وآلام في البطن وهم أيضا أكثر عرضة للاكتئاب والتغيب عن المدرسة.

بينما قامت الجمعية الوطنية لمكافحة الجريمة في الولايات المتحدة بسرد بعض الاساليب التي يستخدمها المراهقون المتنمرين الكترونيا عندما يقومون بالادعاء بانهم اشخاص اخرين عبر

الانترنت لخداع وجذب الاخرين ومن هذه الاساليب: ينشرون الأكاذيب والشائعات حول الضحايا، يخدعون الأشخاص للكشف عن المعلومات الشخصية، إرسال أو إعادة توجيه الرسائل النصية المهينه، نشر صور الضحايا دون موافقتهم (ويكبيدا، ٢٠١٧).

ويرتبط التنمر الالكتروني بالامن الفكري حيث يمكن تعريف الأمن الفكري على انه التحصين العقلي و الفكري اللازم لمكافحة أية تيارات فكرية منحرفة أو مفاهيم مغلوطة أو اتجاهات منجرفة والتي تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت (العاصم, ٢٠٠٥).

كما يمكن تعريف الأمن الفكري بأنه عيش الافراد في بلدانهم وأوطانهم وفي مجتمعهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية (التركي،٢٠٠٢).

مع ملاحظة تعدد المصطلحات المستخدمة في تعريف الامن الفكري الا انها تركز جميعا على ضرورة تأمين العقل الانساني من اي انحراف او الابتعاد عن الوسطية كما انها ركزت على تحصين الافراد والجماعات من الشوائب الفكرية او العقدية وبالتالي فان الامن الفكري يرتبط بالقيم والمثل ومبادئ المجتمع واعرافه وكذلك وجود قوانين عامة تساعد في الحماية من الفكر المتطرف والمنحرف وتعزز الوعي والانتماء والولاء للاوطان والامن الفكري يوفر الطمانينة والسلامة لكل المجتمعات وهو الخطوة الاولى والهامة لاي بعد امني أخر.

ويعتبر الامن الفكري احد اهم عناصر الامن الشامل التي يجب المحافظة عليه وحمايته وذلك لما له من اثر كبير على كافة جوانب الحياة السوية وذلك ان سلامة الفكر ستقود الى استقامة السلوك وتوجيه الانشطة الى وظيفة الانسان الحقيقة على هذه الارض من خلال تحقيق العبوديه لله عز وجل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

وقد اشارت السعدية (٢٠٠٨) الى ضرورة الحفاظ على قيم المجتمع والمكونات الثقافية والاجتماعية الاصيلة ومواجهة التيارات الاخرى من الاحتراق الخارجي في ظل هذا العصر المتسارع والذي يشهد العديد من الاحداث والتغيرات الكبيرة التي تدخلت في كافة جوانب الحياة.

كما ان الامن الفكري يتعلق بالمحافظة على الدين وهو احد الضرورات التي اكدت عليها شريعتنا السمحة (الزهراني،٢٠١١).

ويعتبر الامن الثقافي احد اهم اركان الامن الفكري لانه يرتبط بالحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز التوجهات السليمة والبعد وانتقاد التوجهات المتطرفة والشاذه وهذا الدور تلعبه بشكل اساسي وسائل الاتصال والتواصل (احمد، ٢٠٠٣).

وحول تاثير شبكات التواصل الاجتماعي في الهوية الثقافية فقد ذكر مشري (٢٠١٢) ان شعبية مواقع التواصل الاجتماعي ورواجها قد فتح المجال امام الشباب لاستخدامها وبشكل كبير جدا كما ان العديد من منابر الاعلام قد انشت لها منابر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي دلالة على التاثير القوي لتلك المواقع على المجتمع.

كما يمكن من خلال وسائل الاتصال والتواصل ترسيخ دعائم الامن بمفهومه الشامل من خلال حماية المجتمع من الغزو الفكري بمختلف اشكاله وكذلك حماية الجانب اللغوي والمساهمه بشكل رئيسي في تعزيز ذلك لدى جميع من يتعامل مع وسائل الاتصال والتواصل بمختلف اشكالها. (احمد، ٢٠٠٣).

وقد اشار مطوع (٢٠١١) الى ان ثورة الاتصالات التي امتاز بها هذا العصر والتوسع الكبير لشبكة المعلومات العالمية الانترنت حيث لا يخلو اي منزل او مكتب او مؤسسة منه وعليه فقد تمكن معظم افراد المجتمع من الوصول لها واستخدامها، ولا يخفى على احد الفائدة العظيمة من استخدامها وبالمقابل ظهرت العديد من المساوئ المرتبطة بها والناتجة عن سوء الاستخدام واستغلال التكنولوجيا بطريقة سلبية، والتنمر الالكتروني و الغزو الفكري الذي يعد خطرا عظيما بل هو اشد خطرا من الغزو العسكري.

ومن هنا برزت اهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في حماية المجتمع مما سبق.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

إن رعاية المعوقين والاهتمام بهم ومعرفة المشكلات التي يعانون منها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات تشكل إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة وهي انعكاس ودليل على تطور حضارات الأمم وتقدمها.

ولقد ذكر الادب التربوي الكثير من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت اسلوب التنمر بشكل عام والتنمر الالكتروني بشكل خاص وتعرضت بعض الدارسات أيضا لأثر التنمر الالكتروني على الامن الفكري ولكن لدى العاديين ولكن لم تجد الباحثة دراسات تركز على موضوع التنمر الالكتروني وتتناول تأثيره على الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي لم يتم الانتباه لهذه الفئات الهامة في المجتمع ومعرفة الاثار والمشكلات التي قد يمتد اثرها على الفرد الى مراحل لاحقة في حياته وفي مختلف المجالات.

وتستهدف الدراسة الى التعرف على سلوك التنمر بشكل عام والتنمر الالكتروني بشكل خاص لدى عينة من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وبيان اثر التنمر الالكتروني على الامن الفكري لديهم والتعرف على الاثار الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني مما يساهم في بناء البرامج الوقائية والعلاجية لاحقاً، وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

- هل يوجد أثر التنمر الالكتروني على الأمن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق ذات دلاله احصائية في الاداء على مقياس التنمر الالكتروني بين المراهقين والمراهقات من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق ذات دلاله احصائية في الاداء على مقياس الامن الفكري بين المراهقين والمراهقات من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق ذات دلاله احصائية بين اداء المراهقين من عمر (١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٥-١٨) عاماً و من ١٨ فاكثر على مقياس التنمر الالكتروني؟
- هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين اداء المراهقين من عمر (١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٥-١٨) عاماً و من ١٨ فاكثر على مقياس الامن الفكري؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على اثر التنمر الالكتروني على المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في الاداء على مقياس التنمر الذي اعدته الباحثة.

- التعرف على الفروق بين الجنسين في الاداء على مقياس الامن الفكري.
- التعرف الى اكثر مظاهر التنمر الالكتروني حدوثاً لدى افراد العينة.
- التعرف على الفروق بين اداء المراهقين العينة من عمر (١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٦-١٨) عاماً على مقياس التنمر الالكتروني.
- التعرف على الفروق بين اداء المراهقين العينة من عمر(١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٦-١٨) عاماً على مقياس الامن الفكري.
- بيان اثر التنمر الالكتروني على الامن الفكري لديهم والتعرف على الاثار الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني مما يساهم في بناء البرامج الوقائية والعلاجية لاحقاً.

أهميـــة الـــدراســـة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لفئة مهمة جدا من فئات المجتمع وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على أهم المشكلات التي يتعرضون لها، ومدى وعي القائمين على رعايتهم بحقوقهم ،وتبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أولاً الأهمية النظرية:

تشكيل اطار نظري يمكن ان يستفيد منه الباحثون وواضعي السياسات التربوية حول تاثير هذه الظاهرة وهي التنمر الالكتروني على جوانب الشخصية المختلفة وعلى مفهوم الامن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

بناء مقاييس جديدة تقيس التنمر الالكتروني والامن الفكري لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

المساعدة في وضع المقترحات والحلول والتي يتم الاستفادة منها في بناء البرامج التربوية والارشادية لحمايتهم من التنمر الالكتروني فيما بعد.

وفي الجانب التطبيقي:

الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية الأمن الفكري لدى الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والدعوة لمكافحة التنمر الالكتروني لارتباطه بالامن الفكري لدى الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وبناء البرامج التدريبية للوقاية ومعالجة هذه المشكلة.

محـــددات الـــدراســـة:

اقتصـرت الدراسـة الحاليـة علـى عينـة ملائمـة مكونـة مـن (٨٤) مراهقـا ومراهقـة مـن ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التالية (التوحد، صعوبات التعلم، اضطرابات اللغة والكلام، الاعاقة الصحية، الاعاقة الجسدية، الاعاقة العقلية البسيطة، اعاقة بصرية، اعاقة سمعية)، وتتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٥-١٨) عاماً.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

التنمر الالكتروني:

ويعرف إجرائياً بانه الضرر المتعمد والمتكرر والناتج عن استخدام وسائل التكنولوجيا في اجهزة الحاسوب والهاتف المحمول او الاجهزة الالكترونية الاخرى في تهديد او اهانة او الحاق الاذى بالاخرين.

ومن الامثلة التي تشير الى مفهوم التنمر الالكتروني ارسال الرسائل النصية او تداول الاشاعات عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة، او نشر صور تتعلق بالاخرين بطريقة مسيئة ونشرها للعامة بقصد اهانة او اذلال الطرف الاخر.

الأمن الفكري:

ويعرف إجرائياً بأنه إشباع حاجات الفرد في إطار الفروق الفردية وبما تقره الجماعة في إطار من القوانين والأعراف والقيم والعادات والتقاليد والمبادئ بالإضافة إلى الدستور المنظم لحركة المجتمع، ويقاس الأمن الفكري في هذه الدراسة من خلال مقياس الامن الفكري الذي اعدته الباحثة.

استعراض أدبيات البحث:

تناولت العديد من الدراسات التنمر بشكل عام والتنمر الالكتروني بشكل خاص والامن القومي والمتضمنة فيما يلي:

في دراسة علوان(٢٠١٦) بعنوان" اشكال التنمر في بعض المتغيرات الديمغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة ابها" وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٢ طالب في الصفوف من الثالث متوسط الى ثالث ثانوي واستخدم الباحث استبيان اوليوس للتنمر واستبيان التنمر الالكتروني من اعداد الباحث.

وتوصلت النتائج الى ان (٣٢.٦) يرون ان التنمر يحصل في مدراس، وان نسبة حدوث التنمر التقليدي (٣٩.١) وتتجاوز نسبة بدون حدوث التنمر الالكتروني (٢٧.٦). وان اكثر انواع التنمر التقليدي هو السخرية باطلاق الالقاب يليه نشر الشائعات، بينما اكثر التنمر الالكتروني هو باستخدام الرسائل النصية ثم المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة ويليه التنمر باستخدام الصور والرسومات ولم تظهر الدراسة اي فروق بين الطلبة تعود للمستوى الدراسي، واظهرت الدراسة ان التنمر الالكتروني يحدث ضررا من وجهة نظر الطلاب.

اما دراسة محمد علي (٢٠١٦) والمعنونة ب" السلوك التنمري وعلاقته بنوعية الحياة لدى عينة من ضحايا التنمر من طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات القراءة" وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين السلوك التنمري ونوعية الحياة لدى ضحايا التنمر من ذوي صعوبات القراءة من طلبة المرحلة المتوسطة وتحديد الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة (السلوك التنمري، ونوعية الحياة)، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وبلغ حجم عينة الدراسة الكلية (٢٦٠) طالبا وطالبة، وقد أجري التطبيق على مرحلتين، أولا: على عينة استطلاعية قوامها (٧٤) طالبا وطالبة من مركز تقويم الطفل; وذلك للتأكد من مدى صلاحية تطبيق المقياس على أفراد العينة، ثانيا: شملت عينة الدراسة الأساسية، وهي (١٨٦) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة من الصفوف السادس وحتى التاسع من الطلبة ذوي صعوبات القراءة في أربع مدارس في منطقة العدان، وتم تطبيق مقياس السلوك التنمري، ومقياس نوعية الحياة لكيندل واختبار صعوبات القراءة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الأداء على مقياس ضحايا التنمر ومقياس نوعية الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات القراءة بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقاييس ضحايا التنمر ونوعية الحياة ووجود فروق دالة إحصائياً بين المفحوصين الأصغر سنا والمفحوصين الأكبر سنا في الأداء على مقياس ضحايا التنمر ونوعية الحياة، ووجدت الدراسة علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة على مقياس ضحايا التنمر ومقياس نوعية الحياة لدى ضحايا التنمر وتحقق الفرض جزئي.

وفي دراسة لـ Almeida Zequinão, de Medeiros, Pereira, & Luiz Cardoso (2016) والتي هدفت الى تحليل العلاقة بين دور المتفرج والادوار الاخرى المحتملة التي لعبت دورا في التنمر المدرسي حيث اشتملت العينة المكونة من (٤٠٩) طفلاً وطفله من الطلبة الملحتقين بمدرستين حكوميتين في فلوريدا وقد استخدم الباحثون الاستبيان لدراسة التنمر بين الاقران واستبيان اولويس لوصف الادوار المحتملة التي لعبت دورا في التنمر في المدارس، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ودور للجنس بالنسبة للمتفرجين في زيادة التنمر لدى المتنمرين، وان معظم المشاركين قد لعبوا دور المتفرج لدى حدوث التنمر في المدرسة وان هناك علاقة قوية بين كونه احد المارة متفرجاً والادوار الاخرى لا سيما فيما يتعلق بالتنمر.

وفي دراسة قام بها كل من (Erin E. Ofe, a Allison M. Plumb, a Laura W. Plexico, a and Nancy J. Haaka, 2016) هدفت الى التعرف على التصورات والمعرفة لدى اخصائيي النطق والكلام بالتنمر الذي يقع على ذوي اضطراب طيف التوحد وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦) مشارك ومشاركة من الاخصائيين اللغة والتخاطب الذين يعملون مع ذوي اضطراب طيف التوحد وقد تم التواصل معهم باستخدام البريد الالكتروني والقوائم البريدية في جمعية النطق واللغة والسمع الامريكية، كما تم نشر الاستطلاع على موقع اشا الالكتروني، وقد توصلت الدراسة الى ان المشاركين لديهم معرفة بجوانب التنمر الذي يتعرض له الشخص التوحدي، واشار جميع المشاركين الى ضرورة التدخل في لحظات معينة من اجل ايقاف التنمر على هؤلاء الاشخاص، بالرغم من عدم توفر امكانيات التدخل في كافة المدارس.

وفي دراسة قامت بها ابو عيشه (٢٠١٦) حول بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعه وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على عينة مكونة من (٢٣٨) من طالبات السنة التحضيرية في جامعة الطائف، حيث هدفت الى معرفة بعض المشكلات النفسية وهي السلوك العدواني، الوحدة النفسية، والارق النفسي وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين السلوك العدواني والوحدة النفسية والارق النفسي وبين السلوك العدواني والوحدة النفسية وبين السلوك العدواني والارق النفسي.

في دراسة قامت بها Abu EL Dyiar (2015) هدفت فيها الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية حيث تم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق ذلك، وتضمنت عينة الدراسة ٤٠ طفلاً (بواقع ٢٠ من الذكور، ٢٠ من الإناث)، بمتوسط أعمار (١٢،٣٥+ ٢،٥٨) سنة. طُبق عليهم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس السلوك التنمري، الى جانب البرنامج الإرشادي، نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في متوسطات درجات الذكاء الروحي بين التطبيقين البعدي والقبلي للعينة التجريبية، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) للمجموعة التجريبية بصدد متوسطات درجات الذكاء الروحي للعينة التجريبية. فضلاً عن وجود فروق دالة في متوسطات درجات التنمر بين التطبيقين القبلي والبعدي للعينة التجريبية، بالاضافة الى عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات التنمر.

وفي دراسة ابو خطوة والباز (٢٠١٤) والتي هدفت الى معرفة اثار مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري على طلبة جامعة البحرين، على عينة مكونة من (١٠٤) من طلاب وطالبات الجامعة وقد استخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق اهداف الدراسة وقد توصلت الدراسة الى ان هناك اثر لشبكات التواصل الاجتماعي على تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة بشكل عام وقد اوصت الدراسة الى ضرورة تدريب الطلبة على مهارات التفكير الناقد حيث سيمكنهم ذلك من التمييز بين ما يتلقونه من افكار ومعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتفنيدها كما قدمت الدراسة تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في جانب الامن الفكري لدى طلاب الجامعة.

اما دراسة السليمان (٢٠٠٦) بعنوان "دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للطلاب – دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض" والتي هدفت الى تحديد الادوار التي تقدمها المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة التعليم العام في الرياض وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد تكونت العينة من (٥٢٪) مديري المدارس الابتدائية و (٢٨٪)من مديري المدارس المتوسطة و (٨٢.٦ %) من مديري المدارس الثانوية.

وقد بينت النتائج ان الادارات المدرسية لديهم المعرفة بالاساليب التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري بنسبة تتراوح بين كبيرة جدا ومتوسطة٤٩ % من العينة يمارسون استراتيجيات تعزيز الامن الفكري كما توصلت الدراسة الى ان(٢١.٥%) تم تدريبهم على ادوار ومهارات تسهم في تعزيز الامن الفكري.

وفي دراسة قام بها كل من الامام والجوالدة (٢٠٠٠) التي هدفت إلى كشف العلاقة بين المناخ الأسري والأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، على عينه من ذوي الإعاقة البصرية بلغ عددها (٨) حيث أستخدم الباحثان مقياسان أولهما مقياس المناخ الأسري حيث يهدف إلى معرفة المناخ العام للأسرة من خلال خمسة أبعاد وهي التماسك الأسري، التوجيه الفكري والثقافي، التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للانجاز، الالتزام الديني والأخلاقي، وثانيهما مقياس الأمن الفكري والذي يهدف إلى قياس معززات الأمن الفكري، معيقات الأمن الفكري، مهددات الأمن الفكري، والمقياسان من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى إتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياسين، كما تبين أن المناخ الأسري يؤثر تأثيراً ايجابيا في الأمن الفكري.

الطـــريقـــة والاجـــراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المراهقين والمراهقات من ذوي الاحتياجات الخاصة من عمر (١٣–١٥) عاماً و من عمر (١٥–١٨) عاماً الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٤) مراهقا ومراهقة من ذوي الاحتياجات الخاصة من عمر (١٣–١٥) عاماً ومن عمر (١٥–١٨) عاماً ويوضح الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (١)

نـــــــوع الاعـــــاقـــــة										الجنس		الفئة العمرية	
اعاقة جسمية	صعوبات التعلم	اضطرابات النطق والكلام	توحد	الاعاقة السمعية	الاعاقة البصرية	الاعاقات الصحية	الاعاقة العقلية البسيطة	اضطرابات سلوكية		ذكور	اناث	(١٣–١٥)	(١٥–١٨)
١٥	٨	١٩	٣	٦	٨	١٣	١	٧		٤٧	٣٤	٢٩	٥٢

ادوات الـدراسـة:

قامت الباحثة بإعداد المقاييس التالية:

مقياس التنمر الالكتروني

صـــــدق الاداة:

وتتكون من بعد واحد حيث تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتنمر الالكتروني، كتابة فقرات المقياس بناء على المعلومات السابقة الذكر حيث بلغ عدد الفقرات الكلية (٢٥) فقرة.

وقد تم عرض المقياس بصورته المبدئية على (٥) من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة في الجامعات الاردنية والمصرية والسعودية وقد تم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٩٠ % وعليه فقد تم استبعاد فقرة وتم دمج فقرتين، واصبحت فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٢) فقرة.

ثبـــــات الاداة:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام اختبار (كرونباخ الفا) لقياس مدى ثبات اداة القياس، حيث بلغت قيمة α للمقياس ككل α= ٨٧ وهي نسبة ممتازة كونها اعلى من النسبة α= ٦٠.

مقياس الأمن الفكري:

صـــــدق الاداة

ويتكون من ثلاثة أبعاد وهي التفكير الايجابي، تقبل الاختلاف، الانتماء الثقافي، حيث تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالأمن الفكري، كتابة فقرات المقياس بناء على الابعاد السابقة الذكر حيث بلغ عدد الفقرات الكلية ٢٧.

وقد تم عرض المقياس بصورته المبدئية على (٥) من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة في الجامعات الاردنية والمصرية والسعودية وقدتم دمج البعدين التفكير الايجابي وبعد تقبل الاختلاف معا ليصبح بعد التفكير الايجابي وتقبل الاختلاف، وبعد الانتماء الثقافي والوطني وقد تم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٩٠ % وعليه فقد تم استبعاد فقرة واحدة، واضافة فقرتين للبعد الثاني، واصبحت فقرات المقياس بصورته النهائية ١٤ مفردة للبعد الاول، ١٤ مفردة للبعد الثاني.

صـــدق المقيـــاس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين

ثبـــات الاداة:

تم التحقق من ثبات المقياس تم استخدام اختبار (كرونباخ الفا) لقياس مدى ثبات اداة القياس، حيث بلغت قيمة α للمقياس ككل α= ٨٧ وهي نسبة ممتازة كونها اعلى من النسبة α = ٦٠.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

اولا: المتغيرات المستقلة وهي: الجنس وله فئتان: ذكور واناث. العمر وله ثلاثة مستويات: من عمر (١٣-١٥) ومن عمر(١٦-١٨) وغير ذلك.

ثانيا: المتغير التابع وهو دور التنمر الالكتروني في تعزيز الامن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتـــائـــج الـــدراســـة ومنـــاقشتهـــا

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في الاداء على مقياس التنمر الالكتروني بين المراهقين والمراهقات من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال, تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير الجنس والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات للأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التنمر	ذكر	47	15.28	8.005	2.286	79	.025
	أنثى	34	11.00	8.714			

يبين الجدول (١) أن قيمة "ت" بلغت للأداء على مقياس التنمر (٢.٢٨٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، أي أن التنمر لدى الذكور أعلى من الإناث.

يتضح من النتجة التي تم التوصل اليها الى ان التنمر يتعرض له كلا الجنسين على حد سواء الا ان الذكر يتعرضون للتنمر بشكل اكبر من الاناث ويعزى ذلك الى وهذا يتفق مع النتيجة التي توصل اليها (علي، ٢٠١٦؛ Almeida Zequinão, de Medeiros ,Pereira, & Luiz Cardoso, 2016)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله احصائية في الاداء على مقياس الامن الفكري بين المراهقين والمراهقات من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للأداء على مقياس الأمن الفكري وأبعاده الفرعية تبعا لمتغير الجنس والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات للأداء على مقياس الأمن الفكري و أبعاده الفرعية تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفكير الايجابي وتقبل الاختلاف	ذكر	47	18.77	8.822	-1.090	79	.279
	أنثى	34	20.94	8.920			
الانتماء الثقافي والوطني	ذكر	47	18.17	8.716	-.376	79	.708
	أنثى	34	18.88	7.973			
مقياس الأمن الفكري	ذكر	47	36.94	16.722	-.769	79	.444
	أنثى	34	39.82	16.590			

يبين الجدول (٢) أن قيمة "ت" بلغت لبعد التفكير الايجابي و تقبل الآخرين (-١.٠٩٠) وبلغت لبعد الانتماء الثقافي والوطني (-٠.٣٧٦) وبلغت للدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري (-٠.٧٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس الأمن الفكري وابعاده الفرعية تبعا لمتغير الجنس.

وترى الباحثة ان ذلك يعود الى ان استجابات المراهقين تعكس واقعهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين اداء المراهقين من عمر (١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٥-١٨) عاماً و من ١٨ فاكثر على مقياس التنمر الالكتروني.؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير العمر والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات للأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير العمر

المقياس	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التنمر	١٢-١٥	29	24.07	2.698	23.086	79	.000
	١٥-١٨	52	7.58	3.274			

يبين الجدول (٣) أن قيمة "ت" بلغت للدرجة الكلية لمقياس التنمر(٢٣.٠٨٦) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥), أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس التنمر تبعا لمتغير المرحلة العمرية, وجاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية (١٢-١٥)، أي أن التنمر لديها أعلى من المرحلة العمرية (١٥-١٨).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد علي (٢٠١٦) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفئة الاصغر سنا في تعرضها للتنمر مقارنة بالفئة الاكبر سناً من ذوي صعوبات القراءة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين اداء المراهقين من عمر(١٣-١٥) عاماً و من عمر (١٥-١٨) عاماً و من ١٨ فاكثر على مقياس الامن الفكري؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة للأداء على مقياس الأمن الفكري وأبعاده الفرعية تبعا لمتغير العمر والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات للأداء على مقياس الأمن الفكري و أبعاده الفرعية تبعا لمتغير العمر

المجال	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفكير الايجابي وتقبل الاختلاف	12-15	29	8.48	2.115	-26.502	79	.000
	15-18	52	25.92	3.168			
الانتماء الثقافي والوطني	12-15	29	7.93	2.359	-26.014	79	.000
	15-18	52	24.35	2.903			
مقياس الأمن الفكري	12-15	29	16.41	3.869	-46.752	79	.000
	15-18	52	50.27	2.628			

يبين الجدول (٤) أن قيمة "ت" بلغت لبعد التفكير الايجابي و تقبل الآخرين (٢٦.٥٠٢-) وبلغت لبعد الانتماء الثقافي والوطني (٢٦.٠١٤-) وبلغت للدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري (٤٦.٧٥٢-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس الأمن الفكري وابعاده الفرعية تبعا لمتغير المرحلة العمرية، وجاءت الفروق جميعها لصالح المرحلة العمرية (١٥-١٨)، أي أن الأمن الفكري وابعاده الفرعية لديها أعلى من المرحلة العمرية (١٢-١٥).

وقد يفسر ذلك بان كلا المرحلة العمرية من ١٥-١٨ سنة لديهم احساس بالامن الفكري بانواعه انطلاقا من التركيز على هذه موضوع الامن الفكري من قبل المجتمع ككل حيث اصبح من المواضيع المهمة والحساسة في ذات الوقت، فاصبحت هناك المؤتمرات والندوات والمحاضرات

بالاضافة الى اهتمام وسائل الاعلام بالتركيز عليه وتسليط الضوء على موضوع الامن الفكري بشكل عام وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نصيرات والقادري (٢٠١٥) في ارتفاع درجة وعي الطلبة الجامعيين بالمفاهيم الوطنية ومنها الامن الوطني والامن الفكري بغض النظر عن الجنس والمستوى الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتنمر الإحصائي على الأمن الفكري بين المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر التنمر الاحصائي على الأمن الفكري، كما هو مبين في الجدول الآتي.

الجدول (٥) معاملات تحليل الانحدار الخطي لأثر التنمر الاحصائي على الأمن الفكري بين المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

المقياس	B	β	ت	مستوى الدلالة
الثابت	63.315		62.677	.000
الأمن الفكري	-1.867	-.957	-29.424	.000

* دال إحصائياً عند α = ٠.٠٥ ؛ B: معامل الإنحدار الخام؛ β : معامل الإنحدار المعير؛

ويلاحظ من الجدول (٥) أن قيم معاملات الانحدار المعيّرة جاءت سالبة و ودالة إحصائياً على الأمن الفكري (β= ٠.٩٥٧- ؛ ت= -٢٩.٤٢٤؛ p= ٠.٠٠٠) وفي ضوء ذلك يمكن القول ان التنمر ارتبط ارتباط دال إحصائيا مع الأمن الفكري و يدل الانحدار السالب إلى أن الزيادة في التنمر يقلل من الأمن الفكري، وأن النقصان في التنمر يزيد من الأمن الفكري، وقد بلغ معامل الارتباط الكليR2 بين الأداء على التنمر والأمن الفكري (٠.٩١٦) ولمعرفة قيم الارتباط ونسبة التأثير كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) تحليل الانحدار الخطي البسيط أثر التنمر على الأمن الفكري

النموذج	R	R2	Δ R2	(ف)	مستوى الدلالة
الأمن الفكري	.957	.916	.916	865.786	.000

Δ R2: الزيادة في مربع معامل الإرتباط الكلي

* دال إحصائياً عند α = ٠.٠٥

ويبن الجدول (٦) ان الأداء على التنمر يؤثر بتباين مفسر (٠.٩١٦) من التباين على الأمن الفكري، (R2 = ٠.٩١٦؛ ف = ٨٦٥.٧٨٦؛ p= ٠.٠٠٠). وهو تباين دال إحصائيا وهذا يدل على ارتباط التنمر وتأثيرها بنسبة (٩١.٦٪) على الأمن الفكري هي قيمة مرتفعة جدا.

ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة التنمر الالكتروني الذي يتعرض له المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Cappadocia, Weiss, & Pepler, 2012; Schroeder, Cappadocia, Bebko, Pepler, & Weiss, 2014) التي بينت ان ذوي اضطراب طيف التوحد هم اكثر عرضه للتنمر من غيرهم.

التـــوصيـــات:

١- العمل على زيادة الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- فرض وتغليظ العقوبات على المتنمرين الكترونيا من خلال القانون.

٣- التركيز على مكافحة التنمر الالكتروني من خلال نشر الوعي والتثقيف عبر مختلف الوسائل.

٤- اجراء المزيد من الدراسات لتحديد الاثار الناجمة عن التنمر الالكتروني لدى المراهقين وبناء البرامج العلاجية لمعالجة تلك الاثار.

٥- بنـاء اسـاس مفـاهيمي وقيمـي عميـق لتجـذير الامـن الفكـري عـن الاشـخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

قـــائمـــة المـــراجـــع

المراجع العربية:

١- الامام، محمد و الجوالدة، فؤاد (٢٠٠٠). *المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية*. بحث مقدم الى المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري – المفاهيم والتحديات، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

٢- ابوخطوة، السيد والباز، احمد نصحي (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعي واثارها على الامن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. (٧) ١٥، ١٨٧-٢٢٥.

٣- ابوعيشه، زاهدة (٢٠١٦). بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل. مجلة الارشاد النفسي،مصر. (٤٦) ٣، ١٥٢-٧٥.

٤- التركي، عبدالله بن عبد المحسن (٢٠٠٢). *الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به*، مطابع رابطة العالم الإسلامي ،المملكة العربية السعودية.

٥- أحمد، محمد موسى (٢٠٠٣).وسائل *وسائل الاتصال ودورها في حماية الامن الفكري*. اكاديمية نايف للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية. (٢٢) ٢٤٨، ٢٨-٣٣. الزهراني، ابراهيم (٢٠١١). الأمن الفكري: مفهومه، أهميته، ومجالاته. مجلة البحوث الامنية، المملكة العربية السعودية. (٢٠) ٥٠، ١٥٨-١٦٢.

٦- السعدية، اصيلة (٢٠٠٨). *دور التربية في تعزيز الامن الفكري*. رسالة التربية، سلطنة عمان. (١٩)، ١٢٤-١٢٦.

٧- ال سعود، نايف بن ثنيان (٢٠١٤). علاقة شبكات التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. المجلة العربية للاعلام والاتصال – الجمعية السعودية للاعلام والاتصال –السعودية. (٢٠١٤) ١١، ١١-٨٨.

٨- السليمان، ابراهيم (٢٠٠٦). دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للطلاب – دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الامنية.

٩- العاصم، محمد (٢٠٠٥). الامن الفكري لدى الطلاب ودور المدرسة في تعزيزه: دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مقدم للقاء الاشراف التربوي العاشر في مدينة الطائف في الفترة ٣-١٤٣٨/٤/٤.

١٠- حسين، طه عبدالعظيم (٢٠٠٥). سيكولوجية العنف، المفهوم، النظرية، العلاج، المملكة العربية السعودية: الرياض: الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

١١- علوان، عماد (٢٠١٦).أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ين الطلاب المراهقين في مدينة ابها.مجلة التربية، جامعة الازهر، (١) ١٦٨ ،٤٧٣-٤٣٩.

١٢- محمد علي، فاطمه (٢٠١٦). السلوك التنمري وعلاقته بنوعية الحياة لدى عينة من ضحايا التنمر من طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات القراءة، رسالة ماجستير منشوره : مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، (٤٢) ١٦٢، ٣٨٧-٣٩٤.

١٣- مشري، مرسي (٢٠١٢). شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية : نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، (٣٤) ٣٩٥، ١٦٩-١٤٩.

١٤- مطوع، عبدالله (٢٠١١). الاحتساب الالكتروني في المملكة العربية السعودية على الجرائم الاخلاقية في شبكة المعلومات الدولية" الانترنت". مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – العلوم الشرعية. (٢٠) ٣٦٧-٣٢٣.

١٥- النصيرات، نضال و القادري، محمود.(٢٠١٥). واقع وعي طلبة الجامعة الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثلها. مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية، (٤٢) ١، ١٦٥-١٨٨.

١٦- وزارة التربية في المملكة العربية السعودية.(٢٠٠٥). الامن الفكري والتربوي ورقة عمل مقدمة للقاء العاشر للاشراف التربوي، محافظة صبيا: ادارة التربية والتعليم

١٧- ويكبيدا، استرجع بتاريخ ٢٠١٧/١١/٥

https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA&action=edit&section=20#.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B9.D8.B1.D9.8A.D9.81_.D8.A7.D9.84.D9.82.D8.A7.D9.86.D9.88.D9.86.D9.8A

المراجع الاجنبيـة:

1- Abu el Dyiar ,m.(2015). Effectiveness Of Counseling Program in Developing Spiritual Intelligence and Reducing Bullying Behavior in a Sample of Primary School Children, Journal of the Social Sciences. Vol. 43 Issue 1, p49-87.

2- Aleem, Sheema. (2016). Bullying behavior among school students: A review. Indian Journal of Health & Wellbeing. Vol. 7 Issue 10, p976-981.

3- Almeida Zequinão, M, de Medeiros,p & eira, B & Luiz Cardoso, F. (2016). Association between spectator and other roles in school bullying. Revista Brasileira de Crescimento e Desenvolvimento Humano., Vol. 26 Issue 3, p352-359. 8p. 5 Charts

4- Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology.27(7),1155 -1170.

5- Cappadocia, C., Weiss, J., & Pepler, D. (2012). *Bullying experiences among children and youth with autism spectrum disorders*. Journal of Autism and Developmental Disorders, (*42)*, 266–277.

6- Erin E. Ofe, a Allison M. Plumb, a Laura W. Plexico, a and Nancy J. Haaka, (2016). *School-Based Speech-Language Pathologists' Knowledge and Perceptions of Autism Spectrum Disorder and Bullying*. Language, Speech, and Hearing Services in Schools. Vol (4), 59–76.

7- Forero, R& McLellan, L& Rissel, C & Bauman, A.(1999). *Bullying behaviour and psychosocial health among school students in New South Wales, Australia: cross sectional survey*. : BMJ.319:344.

8- Hinduja, S& Patchin JW. (2014) *Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying*.Secound Edition, Crown Asage publishing company.

9- Narin, B & Ünal, S.(2016*). Siber Zorbalık İle İlgili Haberlerin Türkiye Yazılı Basınında Çerçevelenişi.* Akdeniz Iletisim. Issue 26, p9-23.

10- Quiroz, H, Arnette, J., & Stephens, R. (2006). Bullying in schools fighting the bully Battle. Eribaum: National School Safety Center, NJ.

11- Schroeder, J., Cappadocia, M., Bebko, J., Pepler, D., & Weiss, J. (2014). *Shedding light on a pervasive problem: A review of research on bullying experiences among children with autism spectrum disorders*. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44, 1520–1534

12- Willard, N., E. (2007). Electronic Bullying and cyber threats. Champaign, IL: Research Press.